

دراسة صور الالتفات في سورة يوسف

ذو النون رحمة الله

جامعة الإمام الشافعي

Email: zunnunrahmatillah00@gmail.com

مستخلص البحث

قام الباحث بدراسة نوع من أنواع خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في الأسلوب الخبري دراسة تحليلية تطبيقية في سورة يوسف وهو الالتفات، فبدأ الباحث بعرض مبحث الالتفات، قائماً بشرحه وتفصيله، ثم عرّض الباحث المجال لسورة يوسف؛ لتكون هدفاً في تطبيق هذا البحث، فتتبع الآيات فيها؛ لاستنباط الأمثلة المورودة فيها، ثم إخراجها مقرونة ببيان موجز عن كل نوع منها؛ تفهيماً وتوضيحاً للقارئ، وكانت الغاية من هذا البحث هي معرفة مبحث الالتفات وتطبيقها في سورة يوسف، ولهذا استخدم الباحث المنهج التحليلي والتطبيقي لدراساتها؛ حتى تُحل المسألة بكاملها، ثم انتقل الباحث إلى تطبيق هذا النوع في سورة يوسف مع ذكر ما تيسر لفهمه، ومن نتائج هذا البحث أن الالتفات له 6 صور، وهو: العدول من التكلم إلى الغيبة، والعدول من التكلم إلى الخطاب، والعدول من الخطاب إلى الغيبة، والعدول من الخطاب إلى التكلم، والعدول من الغيبة إلى الخطاب، وأما الصور التي استعملت في سورة يوسف فهي خمسة فقط سوى العدول من التكلم إلى الخطاب، وسورة يوسف متكونة من 111 آية، وأما عدد الآيات التي استعملت على منهج الالتفات 10 آية فقط،

الكلمة المفتاحية: الأسلوب الخبري، الالتفات، سورة يوسف،

ABSTRAK

Objek kajian utama yang akan dilakukan peneliti adalah meneliti suatu macam daripada macam-macam khilaf muqtadho dzohir (keluar dari makna dzohir), yaitu Iltifat (peralihan), dengan menggunakan metode analisis penerapan yang terdapat pada surat yusuf, Diawali dengan memaparkan bentuk Iltifat beserta dengan penjelasannya, Kemudian peneliti juga mengimplementasikan apa yang telah disebutkan kedalam surah Yusuf sebagai ujung tombak dalam analisis penerapan ini, Tidak hanya itu peneliti juga mengobservasi ayat-ayat surah yusuf dengan cermat untuk mendapatkan hasil observasi yang benar, Setelah itu peneliti akan memunculkan hasil disertai dengan penjelasan tentang Iltifat; sebagai bentuk pemahaman dan penjelasan untuk para pembaca, Kesimpulan dari penelitian yang dilakukan oleh peneliti menunjukkan bahwa peralihan yang terdapat di dalam Iltifat adalah 6, yaitu: Peralihan dari kata ganti nama orang yang bercakap kepada yang ghaib, kata ganti nama yang bercakap kepada yang mendengar, kata ganti nama yang mendengar kepada yang ghaib, kata Ganti nama yang mendengar kepada yang bercakap, kata ganti nama yang ghaib kepada yang bercakap dan kata ganti nama yang ghaib kepada yang mendengar, Semua gambaran ini terdapat di dalam Surah Yusuf kecuali perubahan dari kata Ganti nama yang bercakap kepada yang mendengar, Surah Yusuf mengandung 111 ayat, Bilangan ayat dengan mengandung Iltifat adalah 10.

Kata kunci: Uslub khobari (berita), Iltifat, Surah yusuf

1. التمهيد

الحمد لله الذي اختار العربية لتكون لغة القرآن الكريم فقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾¹ وقال: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾² والصلاة والسلام على من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه الأنجاء، وأتباعه وجميع الأحاب، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الوهاب وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من نطق بالضاد،

أما بعد: اللغة العربية بلغت أقصى اللغة في أهميتها، لغة تثير العالم لبحثها ودراستها، لغة مكثفة بالأسرار الإلهية، ومن أسرار هذه اللغة أنها تستطيع أن تعبر المعاني بشكل معتادة وبشكل مخالفة للعادة، وقد عرف جل الناس أن الكلام في اللغة العربية منقسم إلى الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي، وانقسم هذان الأسلوبان إلى

¹سورة يوسف، الآية : 2،

²سورة فصلت، الآية : 3،

ما هو مقتضى الظاهر وما هو مخالف لمقتضى الظاهر، وهو: إجراء الكلام على خلاف ما يقتضيه ظاهر حال المخاطب،

ومن خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في الأسلوب الخبري هو الالتفات، وفي اللغة أن الالتفات هو: تحويل الوجه عن أصل وضعه الطبيعي إلى وضع آخر،³ وقد عرفه العلماء بتعريف متعدد، ومن تعريفه كما ذكر الإمام التفتازاني في (تلخيص المفتاح): هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة "التكلم والخطاب والغيبة" بعد التعبير عن ذلك المعنى بطريق آخر من الطرق الثلاثة،⁴ وبعبارة أخرى كما قال صاحب «البلاغة العربية» هو: التحويل في التعبير الكلامي من اتجاه إلى آخر من جهات أو طرق الكلام الثلاث: "التكلم - والخطاب - والغيبة" مع أن الظاهر في متابعة الكلام يقتضي الاستمرار على ملازمة التعبير وفق الطريقة المختارة أولاً دون التحول عنها،⁵

وللالتفات فوائد كثيرة، وسنذكر له هنا فائدة واحدة هو: نية التنويع في العبارة، المثير لانتباه المتلقي، والباعث لنشاطه في استقبال ما يوجه له من كلام، والإصغاء إليه، والتفكير فيه، والعدول التي تحصل من الالتفات ستة: عدول من التَّكَلُّم إلى الخطاب، عدول من التَّكَلُّم إلى الغيبة، عدول من الخطاب إلى التَّكَلُّم، عدول من الخطاب إلى الغيبة، عدول من الغيبة إلى التَّكَلُّم، عدول من الغيبة إلى الخطاب،

وقد استعمل الالتفات في القرآن الكريم في آيات عديدة، ومن السور التي تكثر فيها الالتفات هي سورة يوسف، فهي سورة من سور مكية، سورة تميز عن باقي السور في جهة كثيرة، ومن ميزتها عن باقي السور أنها تشتمل على قصة رائعة جرت على سيدنا يوسف عليه السلام قصة كاملة، فأجل تميم هذه الميزة أراد الباحث أن يطلع ويبحث عن صور الالتفات في تلك السورة مع بيان ما لا بد من بيانها مفصلاً، راجياً أن ينفعنا الله بها في الدنيا والآخرة،

2. شكلية البحث

³عبد الرحمن حسن حبنكة، (1996)، البلاغة العربية، دمشق دار القلم، ط: 1، ص: 479،

⁴القرويني، محمد بن عبد الرحمن، (2010)، تلخيص المفتاح، كراتشي: باكستان، مكتبة البشري، ط(1)، ص: 31،

⁵السيد أحمد هاشمي، (2005)، جواهر البلاغة، تحقيق: سليمان صالح، بيروت: لبنان، دار المعرفة، ط(1)، ص: 479،

اتبع الباحث في كتابة البحث المنهج التحليلي التطبيقي؛ حيث يقوم بالبيانات والدراسات والتطبيقات؛ ليصل إلى النتائج المقنعة،

3. مضمون البحث

3,1, المبحث الأول: أمثلة الالتفات في سورة يوسف

إن أمثلة الالتفات في سورة يوسف كثيرة، ولتوضيح هذه فالباحث جمعها على النحو التالي،

الرقم	العدول التي تحصل في الآية	الآية القرآنية
1	من التكلم إلى الغيبة	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ، (21)
2		فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ، (76)
3	من الخطاب إلى التكلم	وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، (67)
4	من الخطاب إلى الغيبة	قَالَ يَأْيَبُنِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ، (5)
5	من الغيبة إلى التكلم	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ، (24)
6		وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ، (68)
7	من الغيبة إلى الخطاب	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ، (2)
8		فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، (15)
9		وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ, (69)	
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ, (109)	10

فمن خلال هذا الإحصاء، وجد الباحث أن العدول التي تقع في سورة يوسف تكررت أكثر من مرة في مواضع مختلفة، فالعدول من التكلم إلى الغيبة تقع في آيتين، الآية الواحدة وعشرين والستة وسبعين، والعدول من الخطاب إلى التكلم في آية واحدة، الآية السبعة وستين، والعدول من الخطاب إلى الغيبة في آية واحدة، الآية الخمسة، والعدول من الغيبة إلى التكلم في آيتين، الآية الأربعة وعشرين والثمانية وستين، والعدول من الغيبة إلى الخطاب في أربعة آيات، الآية الثانية والخمسة عشر والتسعة وستين والمئة وواحد،

3,2, المبحث الثاني: تحليل ودراسة بلاغية عن صور الالتفات في سورة يوسف

3,2,1, العدول من التكلم إلى الغيبة

المثال الأول: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾⁶

وفيه التفات من التكلم ﴿مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ﴾ إلى الغيبة ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ والقياس "ونحن غالب على أمره" وحصل العدول عنه إلى ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ للإشعار بأن من سعى إلى عمل يخالف ما أَرَادَهُ اللهُ فحالته كحال المنازع على أن يحقق الأمر الذي أَرَادَهُ ويمنع حصول مراد الله تعالى ولا يكون إلا ما أَرَادَهُ اللهُ تعالى، فشأن الله تعالى كحال الغالب لمنازعه،⁷

المثال الثاني: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾⁸

⁶ سورة يوسف، الآية : 21,

⁷ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، (تونس: دار سحنون، 1997)، ط(1)، ج: 5، ص: 247 - 248,

⁸ سورة يوسف، الآية : 76,

وفيه التفات من التكلم ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ إلى الغيبة ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ والقياس "إلا أن نشاء",

3,2,2, العدول من الخطاب إلى التكلم

المثال الأول: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾⁹
وفيه التفات من الخطاب ﴿لَا تَدْخُلُوا﴾ إلى التكلم ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾,

3,2,3, العدول من الخطاب إلى الغيبة

المثال الأول: ﴿قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ زُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾¹⁰
وفيه التفات من الخطاب الموجه إلى سيدنا يوسف ﴿لَا تَقْصُصْ﴾ إلى الغيبة ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ﴾ والقياس "إن الشيطان لك",

3,2,4, العدول من الغيبة إلى التكلم

المثال الأول: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾¹¹

⁹سورة يوسف, الآية : 67,

¹⁰سورة يوسف, الآية : 5,

¹¹سورة يوسف, الآية : 24,

وفيه التفات من الغيبة ﴿بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ إلى التكلم ﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ﴾ والقياس "ليصرف" وحصل العدول عنه إلى ﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ﴾ للإشعار بأن صرف السوء والفحشاء من عباده خاصٌ لله تعالى وحده،

المثال الثاني: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْغُوبُ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾¹²
وفيه التفات من الغيبة ﴿يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ إلى التكلم ﴿مَا عَلَّمْنَاهُ﴾ والقياس "لما علمه الله"،

3,2,5, العدول من الغيبة إلى الخطاب

المثال الأول: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾¹³

وفيه التفات من الغيبة في ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ إلى الخطاب ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، فهو خطاب موجه لقريش، وحصل العدول في الآية ليلفتهم إلى أنه أنزل الكتاب بلسانهم ليعقلوه ويفقهوا منه،¹⁴

المثال الثاني: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾¹⁵

وفيه التفات من الغيبة ﴿ذَهَبُوا بِهِ﴾ إلى الخطاب ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُمْ﴾ والقياس "لينبئهم"،

المثال الثالث: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
وفيه التفات من الغيبة ﴿دَخَلُوا﴾ إلى الخطاب ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾،

¹²سورة يوسف، الآية : 68،

¹³سورة يوسف، الآية : 2،

¹⁴الآلوسي، محمود بن عبد الله، (2010)، روح المعاني، تحقيق : ماهر حبوش، بيروت : لبنان، مؤسسة الرسالة، ط(1)، ج: 12، ص

: 187،

¹⁵سورة يوسف، الآية : 15،

المثال الرابع: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾¹⁶
وفيه التفات من الغيبة ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ إلى الخطاب ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ والقياس "أفلا يعقلون".

4. النتائج

- بعد أن قام الباحث بتحليل ودراسة صور الالتفات في سورة يوسف، عرض الباحث النتائج كما يلي:
1. أن الكلام في اللغة العربية ينقسم إلى الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي، وهما منقسمان على ما هو مقتضى الظاهر وعلى ما هو مخالف للظاهر،
 2. خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر من أهم البحوث في اللغة العربية لأنه مستعمل في النصوص الشرعية بشكل متوفرة،
 3. الالتفات نوع من أنواع خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في الأسلوب الخبري،
 4. العدول في الالتفات ستة، عدول من التَّكَلُّم إلى الخطاب، وعدول من التَّكَلُّم إلى الغيبة، عدول من الخطاب إلى التَّكَلُّم، وعدول من الخطاب إلى الغيبة، وعدول من الغيبة إلى التَّكَلُّم، وعدول من الغيبة إلى الخطاب،
 5. ومن الالتفات فوائد كثيرة، منها: فَيَنِيَّة التَّنْوِيع في العبارة، المثير لانتباه المتلقي، والباعث لنشاطه في استقبال ما يوجه له من كلام، والإصغاء إليه، والتفكير فيه، والاقتصاد والإيجاز في التعبير، والإعراض عن المخاطبين، لأنهم عن البيانات معرضون أو مدبرون وغير مكترئين، إفادة معنى تتضمنه العبارة التي حصل الالتفات إليها، وهذا المعنى لا يستفاد إذا جرى القول وفق مقتضى الظاهر، وإشعار مختلف زمر المقصودين بالكلام بأنهم محل اهتمام المتكلم، ولو لم يكونوا من الزمرة المتحدث عنها أولاً،
 6. جدول عدد الآيات التي استعمل فيها الالتفات

الرقم	العدول الذي يحصل في الآية	الآيات
1	من التَّكَلُّم إلى الغيبة	21/76

¹⁶سورة يوسف، الآية : 109،

67	من الخطاب إلى التكلم	2
5	من الخطاب إلى الغيبة	3
68/24	من الغيبة إلى التكلم	4
109/69/15/2	من الغيبة إلى الخطاب	5

5. التوصيات:

أخيراً، يود الباحث في الإخبار للقارئ بأن هذا العمل الذي يقوم به الباحث إنما يقع من الجهد الذي بذله الإنسان المخطئ المحتاج إلى توفيق الله وهدايته إلى الصواب، فلا بد أن فيه مالا يستطيع الباحث إدراكه أو حله، فالمطلوب من القارئ الكرام أن يبسط أيادي الاعتذار وأن ينبه على الأخطاء التي كشفت في هذا البحث،

6. قائمة المراجع

- الآلوسي، محمود بن عبد الله، **روح المعاني**، تحقيق: ماهر حبوش، (لبنان: مؤسسة الرسالة، 2010)، ط(1)،
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، **المختصر شرح تلخيص المفتاح**، تحقيق: عجاج عودة برعش، (دمشق: دار التقوى، 2021)، ط(1)،
- القزويني، محمد بن عبد الرحمن، **تلخيص المفتاح**، (باكستان: مكتبة البشري، 2010)، ط(1)،
- الهاشمي، أحمد هاشمي، **جواهر البلاغة**، تحقيق: سليمان الصالح، (لبنان: دار المعرفة، 2005)، ط(1)،
- عبد الرحمن حسن حبنكة، **البلاغة العربية**، (دمشق: دار القلم، 1996)، ط(1)،
- محمد الطاهر ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، (تونس: دار سحنون، 1997)، ط(1).